جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي — كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

السنة الثانية ماستر - 2020-2021

رقابة مقياس علم اللهجات

السؤال الأول: أجب باختصار عن الأسئلة الآتية: **(10 نقاط)**

1- ما المقصود بالاقتصاد اللغوي؟ اذكر ثلاثة من ظواهره في اللهجات(دون شرح). **(3نقاط)**

2- لماذا أطلق علماء اللغة القدامى مصطلح (لغة) على اللهجة، ولم يطلقوا عليها مصطلح (لسان)؟ **(3نقاط)**

3- لقد بيّن ابن فارس في كتابه (الصاحبي) أن لهجات العرب تختلف فيما بينها من وجوه، اذكر أربعة منها مع التمثيل. **(4نقاط)**

السؤال الثاني: (8 نقاط)

يسمي الحلْق في بعض اللهجات العربية: (القَرْجُومَه)، وهناك من يسميه (القرجوطه)، وأهل اليمن يسمونه (قرْزُومه)، وكلمة (قَرْجومَه) لا وجود لها في المعاجم، ولكن يوجد أصلها الذي تطورت منه.

المطلوب: استعن بالمقتطفات التالية من المعاجم، وبيّن ما حصل في كلمة (قَرْجُومَه) من تطور صوتي. (ضرورة تطبيق منهجية البحث العلمي في إجابتك عن هذا السؤال).

لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثالثة، 1414هـ، 12/ 492.

القَلْزَمَة: ابتلاع الشيء

تهذيب اللغة، الأزهري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001م، ط1، 9/ 299.

تقلزمه إذا ابتلعه والتهمه، وبحر القلزم مشتق منه، وبه سمي القلزم لالتهامه من ركبه.

المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2000 م، 6/ 619.

زلْقَم اللُّقْمَة: بلعها.

جمهرة اللغة، ابن دريد، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1،1987م، 1195/2.

الزُّلْقُوم: الحُلْقُوم.

ملاحظة: تُرصد **(نقطتان)** لتنظيم الإجابة، ولحسن الأسلوب وخلوّه من الأخطاء المختلفة.

أرجو لكم دوام التوفيق

جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي السنة الثانية ماستر - 2020-2021

الإجابة النموذجية لرقابة مقياس علم اللهجات

إجابة السؤال الأول: المقصود بالاقتصاد اللغوي في اللهجة هو النزوع نحو التخفيف وكل ما يساعد على السرعة في النطق.

من ظواهر الاقتصاد اللغوي في اللهجات: (يختار الطالب ثلاثة منها):

الإمالة، والقلب، والإبدال، والنحت، وتفخيم بعض الأصوات، والإتْباع، وتخفيف الهمز، والإدغام، واختلاس الحركات.

2- أطلق علماء اللغة القدامى مصطلح (لغة) على اللهجة، ولم يطلقوا عليها مصطلح (لسان)، لأن مصطلح اللسان يعني لغة خاصة لقوم معينين، أو لغة مجموعة لسانية معينة، بينما اللغة قد تطلق على اللهجة، فالعرب تقول: فلان فصيح اللَّهْجَةُ واللَّهَجَةُ، وهي لغته التي جبل عليها فاعتادها ونشأ عليها.

2- لقد بين ابن فارس في كتابه (الصاحبي) أن لهجات العرب تختلف فيما بينها من وجوه:

(يختار الطالب أربعة منها مع التمثيل).

1-الاختلاف في الحركات: كقولنا نَستعين بفتح النون وكسرها، قال الفراء: هي مفتوحة في لغة قريش وأسد، وغيرهم يقولونها بكسر النون.

2-الاختلاف في الحركة والسكون: مثل قولهم معَكم ومعْكم، بفتح العين وتسكينها.

3-الاختلاف في إبدال الحروف: نحو أولئك وأولالك. ومنها قولهم: أن زيدًا وعَنَّ زيدًا، ومن ذلك الاختلاف في الهمزة والتليين نحو مستهزِئون ومستهزُون.

4-الاختلاف في التقديم والتأخير: نحو (صاعقة) في لغة الحجازيين، و(صاقعة) في لغة التميميين.

5-الاختلاف في الحذف والإثبات: نحو استحيَيت واستحيْت. وصددت وأصددت.

6- الاختلاف في الحرف الصحيح يبدل حرفًا معتلًّا: نحو أمَّا زيد وأيْما زيد.

7-الاختلاف في الإمالة والتفخيم: مثل قضى ورمى، فبعضهم يفخم وبعضهم يميل.

8-الاختلاف في الحرف الساكن يستقبله مثله: فمنهم من يكسر الأول، ومنهم من يضم، فيقولون: "اشترَوُا الضلالة"، و"اشترَوِ الضلالة"، بضم الواو وكسرها.

9-الاختلاف في التذكير والتأنيث: فإن من العرب من يقول: هذه البقر وهذه النخيل، ومنهم من يقول: هذا البقر وهذا النخيل.

10-الاختلاف فِي الإدغام: نحو: مهتدون ومُهَدُّون.

11-الاختلاف في الإعراب: ما زيد قائمًا وما زيد قائمٌ، وإنّ هذين وإنّ هذان. وهذان بالألف دائمًا لغة لبني الحارث بن كعب.

12-الاختلاف في صورة الجمع: نحو أسْرى وأسَارى.

13-الاختلاف في التحقيق والاختلاس: نحو (يأمركم) بضم الراء وتسكينها، ونحو (عُفيَ له) بتسكين الفاء وكسرها.

14-الاختلاف فِي الوقف عَلَى هاء التأنيث: مثل (هَذِهِ أُمَّهْ) و(هَذِهِ أمَّتْ).

15-الاختلاف في الزيادة: نحو (أنظر وأنظور) .

إجابة السؤال الثاني:

يُطلق على الحلْق في اللهجة اسم (القرجومة)، ويجمعونها على (قراجيم)، وفي بعض المناطق يجمعونها على (قراجم)، ويقال: فلان مريض من قراجيمه أو قراجْمه، أي من حلقه.

وهذه الكلمة لا وجود لها في معاجم اللغة، وإنما توجد كلمة (القَلْزَمَةُ)، والتي تدل على الابتلاع[1]، يقال: تقَلْزَمه إذا ابتلعه والتهمه، وبه سمي بحر القُلْزُم لالتهامه من ركبه[2].

ويوجد كذلك مقلوب هذه الكلمة، وهو (الزَّلْقَمة)، وهي تحمل الدلالة نفسها للقلزمة، يقال: زلقم اللقمة: بلعها[3]، وبعض العرب يقول: زُلقُوم للحلقوم[4]، فيبدل الحاء زايا.

وما دام الأمر بهذا الشكل، فمن الراجح جدا أن تكون كلمة (قرجومة) أصلها (قَلْزَمَة)، وحدث فيها بعض التطور الصوتي، فأبدلت اللام راء، والزاي جيما، فصارت (قرجَمَة)، ثم أبدلت فتحة الزاي التي صارت للجيم ضمة طويلة، لإراحة المتكلم في النطق، فصارت صورتها الأخيرة (قرجُومَة)، والبعض يقول (قرجوطة) بدل (قرجومة)، بإبدال الميم طاء.

والذي يرجح هذا الاستنتاج أن أهل اليمن يسمون الحلق قرْزُومَة، فهم قد أبدلوا اللام من (قَلْزمة) راءً، ونحن في المغرب العربي عموما أضفنا إلى ذلك إبدال الزاي جيما، وأما (قرجوطة)، فقد أبدلوا الميم أيضا طاء.

---

[1] - لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت، الطبعة: الثالثة - 1414هـ، 12/ 492.

[2] - تهذيب اللغة، الأزهري، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 2001م، ط1، 9/ 299.

[3] - المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2000 م، 6/ 619.

[4] - جمهرة اللغة، ابن دريد، تح: رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط1987،1م، 1195/2.